

ما حكم إخراج الأطفال للعب في الحديقة بعد صلاة المغرب؟

عبدالمحسن الزامل

سؤال يقول السائل ما حكم اخراج الاطفال للعب في الحديقة بعد صلاة المغرب متى يبدأ وينتهي وقت المنع الوارد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيت فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ اخرجوه البخاري. الحين متفق عليه عن جابر رضي الله عنه - [00:00:00](#)

وهذا عند جماهير العلماء على سبيل الادب. وقد جاء له روايات اذا كان جنح الليل او امسيتم وكفوا صبيانكم وفواشيكم يعني ما يكون عندهم من الاغنام ونحو ذلك فان الشياطين تنتشر حينئذ - [00:00:21](#)

وفي لفظ حتى في صحيح مسلم حتى تذهب فحمة العشاء وفي لفظ ايضا في الصحيح حتى تذهب فوعة العشاء العشاء وظاهر هذا انه يعني حتى يعني بعد المغرب ومغيب الشمس وهذا يكون عند غروب الشمس لان قال اذا غربت الشمس اذا غربت الشمس - [00:00:41](#)

فان للشياطين انتشارا وخطفا. وهذا الحديث من اعظم الاداب في الشريعة ومن الرحمة التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام كما قال سبحانه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين رحمة للعالمين - [00:01:07](#)

عليه الصلاة والسلام فهو وخصوصا ولاهل الايمان خاصة رحمة عليه الصلاة والسلام جاءه رسول من انفسهم عزيز عليهم حريص عليهم بالمؤمنين رؤوف عليه الصلاة والسلام وهذا من الاداب التي امر بها الشريعة في الصبيان - [00:01:24](#)

يعني الصغار من الذكور والانات والعلماء ذكروا ان الصغار الصبيان آآ قد تتسلط الشياطين في هذا الوقت لان وقت انتشارهم وهذا الوقت في وقت الليل اه وجود الظلمة وان كان قد توجد الانوار لكن الحكم متعلق بالليل. انوار او لم توجد مثل ما قوله عليه الصلاة - [00:01:46](#)

بشر المشائين الى المساجد في الظلم بشر المشائين في الظلم المساجد بالنور التام يوم القيامة ناس ولا في المدن الغالب انهم يمشي مثلا في الغالب الى المساجد اه ويكون الطريق - [00:02:11](#)

هذا الحكم باقي لان الاصل في الليل وجود الظلمة ذلك في هذا الحديث فهذا من رحمة الشارع ان امر بكفهم فان كانوا في بيت يمنعون من الخروج وان كانوا خارج البيت - [00:02:28](#)

عليهم ان يعودوا الى البيت مثل ما سبق ان اهل العلم الذكر من الحكم التي اشارت اليها النص وهو ان الشياطين قد يتعلقون به لان الصبي لقد لا يكون له عناية بملاسه وقد خاصة اذا كان غير مميز قد يعلق به النجاح - [00:02:45](#)

قد لا يعتني امر الطهارة فيكون في ثوبه نجاسة مثلا من اثر بول او في بدئه نجاسة والشياطين تتعلق بالنجاسة ثم الصبي في الغالب يكون لا يكون هناك عناية بمسألة - [00:03:05](#)

التحصين بالذكر فهنا يعني سبب جالب موجود وسبب مانع مفقود سبب جانب للشياطين موجود ووجود النجاسات. وسبب مانع لتسلط مفقود وهو آآ التحصن بالذكر. فلما كان الصبيان تعرض مثل هذا - [00:03:21](#)

ويكون الشياطين ابلغ للتعرض لهم من رحمة الشارع منع من انتشار في هذا الوقت فان للشياطين انتشارا وخطبا. وكم من امور وقضايا في هذا في تلبس الشياطين في وقت المغرب. في وقت - [00:03:48](#)

المغرب والذي يظهر الله انه اه اذا كان هناك سبب مثل انسان يعني يخرج مثلا واولاده في صلاة المغرب هذا لا بأس به او اعتاد مثلا الصبيان مع العناية بالطهارة انه يخرج للصلاة - [00:04:06](#)

الذي يظهر من حال الصحابة رضي الله في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وما جاء من ادلة قل اني لا اعلم ان اسمع بكاء الصبي ونحو ذلك يعني انه آآ يوجد الصبيان ويصلون مع النبي عليه الصلاة والسلام لا فرق بين - [00:04:23](#)

صلاة المغرب غير صلاة المغرب. لكن في الحالة التي يكون على وجه اللعب في الملاعب وفي الحقائق ونحو ذلك فان الشياطين قد يتسلطون لاجل هذا فعلى ان يعتنوا بهم حتى - [00:04:38](#)

تذهب كما قال عليه الصلاة - [00:04:56](#)